

## الخارطة العسكرية للفصائل المسلحة في سورية

### المحتويات

٢	تاسعاً: الفصائل العسكرية في دمشق وريفها: .....
٢	أ - جيش الإسلام: .....
٤	ب - فيلق الرحمن: .....
٥	ج - جيش الفسطاط: .....
٥	د - لواء شهداء الإسلام: .....
٦	هـ - الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام: .....
٦	و - جيش الأبايل: .....
٦	ز - لواء شام الرسول: .....
٧	ح : ألوية سيف الشام: .....
٧	ط - جبهة أنصار الإسلام: .....
٧	خاتمة: .....
٨	الهوامش: .....

## عاشراً: الفصائل العسكرية في دمشق وريفها:

نجحت المعارضة السورية خلال عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٣ بتشكيل هلال يلفُ العاصمة من جهات ثلاث (الغربية، والجنوبية، والشرقية)، يمتد من معضمية الشام في الغوطة الغربية، وحتى عدرا البلد في الغوطة الشرقية، بالإضافة إلى تمدها في أحياء العاصمة مثل برزة والقابون وجوبر شمال المدينة، والقدم والحجر الأسود ومخيم اليرموك جنوبها، بالإضافة إلى تهديدها للمطار الدولي وانتصاراتها في منطقة القلمون شمال دمشق.

وشكلت استعادة قوات الأسد منطقة السبينة جنوب دمشق في تشرين الثاني ٢٠١٣، نقطة تحول مفصلية في دمشق وريفها، وماتبعها من انكسارات معنوية وعسكرية لقوى المعارضة في المحافظة وريفها، جعلت سيطرة الفصائل اليوم تنحسر على أجزاء من الغوطة الشرقية، وعدة بلدات وأحياء في جنوب دمشق وشرقها، وجيوب متناثرة في القلمون بريف دمشق.

وتسيطر قوى الثورة والمعارضة السورية على الغوطة الشرقية، وجنوب دمشق المتمثل ببلدات (ببيلا، وبيلا، وبيت سحم، وعقربا) ومنطقة القلمون في الجنوب الغربي، وفيه تخضع مدينة الزبداني وبلدات بقين ومضايا لحصار من قوات النظام وميليشيا "حزب الله"، كما تنتشر في القلمون الغربي من السحل إلى رنكوس مروراً ببيروود وعسال الورد ومزارع ريما وفليطة، وضهر المير وضهر البيدر في الغوطة الغربية.

وتنتشر كل من الفصائل التالية الذكر في المناطق التي سبق ذكرها.

**جيش الإسلام وفيلق الرحمن وجيش الفسطاط في الغوطة الشرقية.**

وتخضع بلدات (بيلا ببيلا بيت سحم وحي القدم وأجزاء من حي التضامن) لسيطرة قوى الثورة والمعارضة المسلحة وأبرز فصائلها (جيش الإسلام، جيش الأبايل، لواء شام الرسول، لواء شهداء الإسلام، الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام).

ويسيطر تنظيم الدولة (Isis) على أحياء (الحجر الأسود والعسالي وأجزاء واسعة من حي التضامن ومخيم اليرموك)، وانحسرت مناطق سيطرة فتح الشام (جبهة النصرة سابقاً) في مربع الريجة شمال مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين.

وينتشر في خان الشيخ (قبل سقوطها بيد قوات النظام) وضهر المير وضهر البيدر في الغوطة الغربية فصائل مستقلة كـ (ألوية سيف الشام – جبهة أنصار الإسلام) وكتائب محلية تابعة لفصائل كبرى من أبناء المنطقة لكل من الفصائل التالية (ألوية الفرقان – الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام – لواء شهداء الإسلام – جبهة ثوار سوريا – جبهة فتح الشام – حركة أحرار الشام)

**أ - جيش الإسلام:**

أعلن في ٢٩ أيلول ٢٠١٣ م عن توحد عشرات الألوية والفصائل في كيان جديد باسم "جيش الإسلام" وبايعت التشكيلات الواردة أدناه قائد لواء الإسلام محمد زهران علوش قائداً للجيش<sup>١</sup>، وتنشط هذه الألوية والكتائب والفصائل في مناطق منها دمشق وريف دمشق ومحافظات حمص واللاذقية وحماة وإدلب وحلب، ويعمل على تأهيل مقاتليه وفق العقيدة الإسلامية ذات المنهج المعتدل، لأن الإسلام يسع الجميع على اختلافاتهم الدقيقة والفرعية

<sup>١</sup> عكس السير – الإعلان عن تشكيل جيش الإسلام باتحاد عشرات الألوية والكتائب <https://goo.gl/Y9xTJi>

ويضم القواعد الأساسية من العدل والإنصاف والحق كما ذكر ذلك قائد الجيش في مقابلة له على قناة الجزيرة<sup>٢</sup> عام ٢٠١٣م ، إلا أنه يحسب على التيار السلفي الجهادي\*.

واعتبر الجيش منذ مرحلة مبكرة من أبرز فصائل الثورة السورية ويبلغ عدد مقاتليه قرابة ١٠ / آلاف مقاتل<sup>٣</sup> ، وتحدث وسائل إعلام محلية ودولية أنّ الجيش يتلقى دعمه من المملكة العربية السعودية بهدف منع حلفاء القاعدة من توسيع وجودهم حول العاصمة<sup>٤</sup> ، و يمتلك كافة أصناف السلاح الخفيف والمتوسط والثقيل كالمدرعات والدبابات<sup>٥</sup> الذي حصل عليه من معاركه ضد النظام ، كما سيطر على منظومة "الأوسا" المضادة للحوامات العسكرية التي مكنته من إسقاط بضعة حوامات عسكرية للنظام<sup>٦</sup> ، كما يتلقى دعماً من رجال أعمال سوريين مقيمين في الخليج .

الفصائل التي تم الإعلان عنها في بيان تأسيس جيش الإسلام <sup>٧</sup>													
م	الإسم	م	الإسم	م	الإسم	م	الإسم	م	الإسم	م	الإسم	م	
١	لواء الإسلام	٧	لواء فتح الشام	١٣	لواء بدر	١٩	لواء معاذ بن جبل	٢٥	لواء الحمزة	٣١	لواء الظاهر بيبرس	٣٧	لواء البادية
٢	لواء جيش المسلمين	٨	لواء درع الغوطة	١٤	لواء عمر بن عبد العزيز	٢٠	لواء الفاروق	٢٦	لواء الدفاع الجوي	٣٢	لواء سيف الحق	٣٨	لواء أنصار السنة
٣	لواء سيف الحق	٩	كتائب الصديق	١٥	لواء جند التوحيد	٢١	لواء الزبير بن العوام	٢٧	لواء المدفعية والصواريخ	٣٣	لواء مغاوير القلمون	٣٩	لواء أهل البيت
٤	لواء نسور الشام	١٠	لواء التوحيد	١٦	لواء سيف الإسلام	٢٢	لواء ذو النورين	٢٨	لواء المدرعات	٣٤	لواء عباد الرحمن	٤٠	لواء شهداء الأتارب
٥	لواء بشائر النصر	١١	كتائب جنوب العاصمة	١٧	لواء عمر بن الخطاب	٢٣	لواء الأنصار	٢٩	لواء الإشارة	٣٥	لواء المرابطين	٤١	لواء عين جالوت
٦	لواء جهة الساحل	١٢	كتائب أنصار التوحيد	١٨	كتائب المجاهدين	٢٤	كتائب صقور أبو دجاجة	٣٠	كتائب السنة	٣٦	كتائب الأنصار	٤٢	كتائب البراء بن مالك

ويتبع «جيش الإسلام» منهجية مؤسساتية في اتخاذ القرار العسكري ويتكون إدارياً من مجلس قيادة و٢٧ مكتبا إدارياً و٦٤ كتيبة عسكرية، يضم ٢٧ مكتبا إدارياً لا علاقة مباشرة لها بالعمل العسكري أبرزها مكتب تأمين المنشقين، الذي يهتم بالتواصل مع الجنود النظاميين وتأمين انشاقهم، إضافة إلى مكاتب للخدمات والتصنيع الحربي والنقل والإعلام، إضافة إلى نشاطاته المدنية.

وأعلن الجيش عن تشكيل الجبهة الإسلامية إلى جانب حركة أحرار الشام الإسلامية، وألوية صقور الشام، ولواء التوحيد، ولواء الحق، وكتائب أنصار الشام، والجبهة الإسلامية الكردية بتاريخ ٢٢/١١/٢٠١٣م كخطوة لتوحيد الجهود عُين فيها قائد جيش الإسلام زهران علوش كقائد عسكري لها، الذي قتل في غارة روسية في ٢٥ كانون الأول ٢٠١٥م ليخلفه عصام البويضاني "أبو همام" قائدا لجيش الإسلام.

<sup>٢</sup> قناة الجزيرة - برنامج لقاء اليوم - زهران علوش - قائد لواء الإسلام <https://www.youtube.com/watch?v=amRyuwoL3Y>

<sup>٣</sup> جيش الإسلام البنية والنفقات - <https://www.youtube.com/watch?v=rc3GsbZZ7EY>

<sup>٤</sup> زمان الوصل - روبرتس : السعودية وراء تشكيل جيش الإسلام في سورية <https://www.zamanawsl.net/news/41755.html>

<sup>٥</sup> موقع جيش الإسلام - جيش الإسلام في سطور <https://islamarmysyria.wordpress.com/about>

<sup>٦</sup> المؤسسة السورية للدراسات وأبحاث الرأي العام - الباحث والصحفي يحيى الحاج نعان - سامح اليوسف - غوطة دمشق الشرقية وتحولات المشهد من التحرير إلى الحصار - <https://goo.gl/ckH3IU>

<sup>٧</sup> بيان الإعلان عن جيش الإسلام والفصائل المنضوية تحت لوائه <https://www.youtube.com/watch?v=-2ENnCcseuc>

وشارك جيش الإسلام في نهاية العام ٢٠١٣م إلى جانب العديد من الفصائل والألوية الأخرى في تحرير الغوطة بشكل كامل تقريباً، وتعتبر معركة الله غالب التي أطلقها في العام ٢٠١٥م أبرز أعماله العسكرية حيث سيطر خلالها على مبنى الأركان الاحتياطي قرب مدينة حرستا الذي يعد مقراً احتياطياً لقيادة قوات النظام ومجهز بأحدث وسائل الاتصال والتطهير الكيماوي وغيرها من المعدات<sup>٨</sup>،

ويؤخذ عليه المعارك العنيفة التي دارت في العام ٢٠١٦م بينه باعتباره الفصيل الأقوى في الغوطة الشرقية، وبين فصيلي "فيلق الرحمن" و"جيش الفسطاط" المنضويين في تحالف مع فصائل إسلامية أخرى على رأسها جبهة فتح الشام<sup>٩</sup>.

## ب - فيلق الرحمن:

تشكل فيلق الرحمن في أواخر الشهر التاسع من العام ٢٠١٣م<sup>١٠</sup> نتيجة لاندماج كل من لواء البراء و لواء أبو موسى الأشعري بقيادة النقيب عبد الناصر شمير المنشق عن جيش النظام ثم تتالت الاندماجات في صفوفه ليضم كل من الفصائل التالية:

١	لواء شهداء الغوطة	٤	لواء هارون الرشيد	٧	لواء المهاجرين والأنصار	١٠	لواء الصناديد في منطقة الرحيبة	١٣	الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام
٢	تجمع جند العاصمة	٥	لواء القعقاع	٨	لواء عبد الله بن سلام	١١	لواء أسود الله	١٤	اللواء الأول في القابون وحي تشرين
٣	كتائب أهل الشام	٦	لواء الحافظ الذهبي	٩	لواء أم القرى	١٢	لواء سيف الدين الدمشقي	١٥	كتيبة العاديات في الغوطة الغربية.
١٦ - لواء سعد بن عبادة الخزرجي									

ويبلغ تعداد فيلق الرحمن بحسب تصريح المتحدث الرسمي للفيلق "وائل علوان" لصحيفة المدن ٩ آلاف مقاتل ٧ آلاف منهم في الغوطة الشرقية على أقل تقدير<sup>١١</sup>، في حين أشارت مصادر محلية بأن تعداد مقاتلي فيلق الرحمن قرابة (٥٠٠٠) مقاتل، وينتشر الفيلق في كل من جوبر وعربين وحمورية وسقبا وزملكا وعين ترما والقلمون الشرقي، وشكل مع جيش الإسلام والاتحاد الإسلامي لأجناد الشام وألوية الحبيب المصطفى وحركة أحرار الشام الإسلامية في العام ٢٠١٤م "القيادة العسكرية الموحدة" التي أصدرت قراراً في شباط ٢٠١٥م يمنع تشكيل أي فصيل عسكري جديد، ويتوعد باستئصاله مباشرة وبشكل كامل من دون أي إنذار.

ويعتمد فيلق الرحمن في تمويله على دعم مجموعة أصدقاء سوريا المساندة للثورة السورية، بالإضافة إلى اعتماده على السلاح والذخائر من القطع والكتائب العسكرية المحررة من قوات النظام وما يتم شراؤه من السوق السوداء<sup>١٢</sup>، ويمتلك كافة أنواع الأسلحة الخفيفة والثقيلة والصواريخ المضادة للدروع<sup>١٣</sup>.

ويعتبر إطلاق سراح /٢١٣٠/ معتقلاً لدى قوات النظام مقابل إطلاق سراح الإيرانيين في ٩ كانون الثاني ٢٠١٣م<sup>١٤</sup> أبرز النقاط، بالإضافة إلى مشاركته في كافة الأعمال القتالية في الغوط الشرقية وأهمها معركة الله

<sup>٨</sup> سيطرة جيش الإسلام على أخطر مقر قيادة تحت الأرض للنظام النصيري <https://www.youtube.com/watch?v=I4xZLcCSM0o>

<sup>٩</sup> france24 - سوريا: جيش الإسلام وفيلق الرحمن يتفقان في قطر <https://goo.gl/O6roCd>

<sup>١٠</sup> وكالة خطوة - فيلق الرحمن الكتائب المنضوية داخله و أهم عملياته <http://stepagency-sy.net/archives/15660>

<sup>١١</sup> المدن - عمار حمو - الغوطة الشرقية : لواء الأشعري ينشق عن فيلق الرحمن <https://goo.gl/29JpR0>

<sup>١٢</sup> الموقع الرسمي لفيلق الرحمن <http://alrahmancorps.com>

<sup>١٣</sup> الدرر الشامية - فيلق الرحمن بالقلمون يحصل على صواريخ تاو الأمريكية <http://eldorar.com/node/52440>

<sup>١٤</sup> سوري تي - القصة الكاملة لأسر ال ٤٨ إيراني عام ٢٠١٢ <http://www.suriyati.com/2015/05/08/7336.html>

أعلى وأجل ومعركة المليحة، ويُأخذ عليه ما يأخذ على جيش الإسلام، وينتمي إلى الجيش الحر ويؤمن بأهداف الثورة السورية ويعمل على تحقيقها.

### ج - جيش الفسطاط :

تم الإعلان عن تشكيل "جيش الفسطاط" في الغوطة الشرقية والذي يضم (أحرار الشام وجبهة فتح الشام "النصرة سابقاً" في قطاع الغوطة الشرقية، ولواء فجر الأمة) في ٢٥ آذار ٢٠١٤م<sup>\*\*</sup>.  
 - مجموعة فتح الشام (جبهة النصرة سابقاً) في الغوطة بقيادة أبي عاصم<sup>١٥</sup>: وهي مجموعة صغيرة لا توجد إحصاءات رسمية عن قوامها العددي في الغوطة ولكن حسب تقديرات محلية بين (٢٠٠-٣٠٠) عنصر فقط.  
 - مجموعة أحرار الشام قائدها في الغوطة أبو جعفر الشامي<sup>١٦</sup>: وعددهم أقل كثيراً من "النصرة" وبلا سلاح ثقيل بعدما صدور قرار قضائي من القضاء الموحد بتسليم سلاحهم لفيلق الرحمن، ووجودهم أشبه بالرمزي .  
 - لواء فجر الأمة بقيادة أبو خالد الدقر: الذي ينتشر في ريف دمشق الشرقي منها حرساً ومديراً ومعظم جبهات جسرين، وهو الكتلة الأكبر ضمن تحالف الفسطاط، ويتألف من الفصائل التالية: <sup>١٧</sup>

١	لواء شباب الإسلام	٢	كتيبة الجهاد الإسلامي	٣	كتيبة القادسية	٣	كتيبة نسور الشام	٥	كتيبة سيف الحق الدمشقي	٦	لواء درع العاصمة
---	-------------------	---	-----------------------	---	----------------	---	------------------	---	------------------------	---	------------------

ويعتبر اللواء مجموعة شعبية متكاملة بلا أدلجة وتعتبر واردات الأنفاق أحد مصادر تمويله، وقد انتمى شكلياً للاتحاد الإسلامي لأجناد الشام (حزيران ٢٠١٥م) كغطاء تجنّباً للاصطدام مع جيش الإسلام.

### د - لواء شهداء الإسلام :

أعلن عن تشكيل لواء شهداء الإسلام بتاريخ ٥-٣-٢٠١٣م بقيادة النقيب المهندس سعيد نقرش "أبو جمال" ونائبه "مؤيد أبو وائل ويتبع للمجلس المحلي من الكتائب والسرايا التالية<sup>١٨</sup> :

١	كتيبة شهداء داريا	٣	كتيبة شهداء الثورة	٥	كتيبة أحفاد صلاح الدين	٧	كتيبة المهام الخاصة
٢	كتيبة أسود السنة	٤	كتيبة فيحاء الشام	٦	كتيبة أسود التوحيد	٨	سرية المدفعية
٩	سرية الهندسة	١٠	سرية الدفاع الجوي				

يتبع اللواء للمجلس المحلي لمدينة داريا وكان يغطي ٧٠% من جبهات المدينة حيث بنى خطوطه الدفاعية التي أوقفت تقدم قوات النظام على جميع الجبهات التي يشغلها، ويتوزع مقاتلوه الذين يزيد عددهم على /١٠٠٠/ <sup>١٩</sup> بالإضافة إلى داريا التي يتكون أساس اللواء من أبنائها في بعض مناطق الريف الغربي للعاصمة دمشق<sup>٢٠</sup>. وشارك في جميع غرف العمليات التي شكلت على مستوى مدينتي داريا ومعظمية الشام وكان الجسم الأساسي والفاعل في هذه الغرف، وكانت تتبع له كتائب في عدة مناطق منها الديرخبية والمقيلية الغوطة الغربية و جنوب دمشق<sup>٢١</sup>،

يضم اللواء في صفوفه عدداً كبيراً من المنشقين عن النظام، حيث يشغل الملازم أول أبو شاهين رئيس أركان اللواء، والمساعد أول أبو عمر رئيس قسم العمليات، و أنشئ مدرسة شهداء داريا، لتدريب الملتحقين الجدد بصفوفه وإعدادهم بدنياً وعقائدياً، ومكتب شرطة عسكرية لضبط مخالفات المقاتلين بالتعاون مع مركز الشرطة.

<sup>١٥</sup> كلنا شركاء - فرع أحرار الشام يرفض أوامر قيادة الحركة بمغادرة (جيش الفسطاط) <http://www.all4syria.info/Archive/302913>

<sup>١٦</sup> المرجع السابق .

<sup>١٧</sup> تشيل لواء فجر الأمة في مدينة حرساً تحت راية الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام <https://www.youtube.com/watch?v=jDoeMYwWGfK>

<sup>١٨</sup> بيان تشكيل لواء شهداء الإسلام <https://www.youtube.com/watch?v=j4SWi8kHCwA>

<sup>١٩</sup> المنظار- كيف سيرتب نقرش بيت (شهداء الإسلام) الداخلي؟ <https://goo.gl/84jumD>

<sup>٢٠</sup> نبذة عن لواء شهداء الإسلام الموقع الرسمي للمجلس المحلي لمدينة داريا - <https://goo.gl/Hdexl2>

<sup>٢١</sup> شبكة شام - داريا تعود للانتشار ... لواء شهداء الاسلام يعيد ترتيب صفوفه تمهيداً للعودة للساحة <https://goo.gl/eNxK3V>

في الرابع والعشرين من شهر آب ٢٠١٦م خرج اللواء من داريا بموجب اتفاق أبرمه مع قوات النظام وأكد قائده أن اللواء سيبقى مستقلاً تحت راية الجيش السوري الحر<sup>٢٢</sup>، وفي الشمال عمل على إعادة هيكليته بتعيين مؤيد أبو وائل قائداً عاماً للواء، فيما أصبح النقيب سعيد نفرش مديراً للمكتب السياسي ومنسقاً للعلاقات الخارجية<sup>٢٣</sup>، كما أنه نعى القائد العسكري "أبو جعفر الحمصي" نتيجة غرقه في عين الزرقاء بمنطقة دركوش التابعة لمدينة جسر الشغور<sup>٢٤</sup>.

#### هـ - الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام :

في ٢٩ تشرين الثاني ٢٠١٦م صدر البيان التأسيسي الأول للاتحاد الإسلامي لأجناد الشام" في ريف دمشق من الفصائل الخمسة التالية<sup>٢٥</sup>:

١	ألوية وكتائب الحبيب المصطفى	٢	ألوية وكتائب الصحابة	٣	كتائب شباب الهدى	٤	تجمع أمجاد الإسلام	٥	لواء درع العاصمة
---	-----------------------------	---	----------------------	---	------------------	---	--------------------	---	------------------

بقيادة أبي محمد الفاتح ، تمركزوا حينها في أحياء داريا ومعضية الشام والأحياء الجنوبية لدمشق والقلمون ومناطق في الغوطتين الشرقية والغربية، وامتد الفصيل ليشمل بعض الكتائب في درعا والحرمون وفي الشمال السوري، وتحديدًا في ريف حماة الشمالي<sup>٢٦</sup>.

في ١٨ شباط ٢٠١٦م أعلن عن اندماجه التام تحت راية "فيلق الرحمن" في الغوطة الشرقية فقط ثاني أكبر قوة عسكرية للمعارضة في ريف دمشق بعد "جيش الإسلام" دون أن تندمج باقي قطاعات الاتحاد في المناطق الأخرى.

#### و – جيش الأبايل:

أعلنت عدة فصائل عن توحيدها في ظل قيادة واحدة تحت اسم "جيش الأبايل" في الثاني من تشرين الأول عام ٢٠١٤م بقيادة شكري الحجّي أبو توفيق السوري<sup>٢٧</sup>، ويعتبر من أقدم تشكيلات الجيش السوري الحر في دمشق وريفها<sup>٢٨</sup>.

#### ز – لواء شام الرسول :

أعلنت كتائب مغاوير الشام عن انضواء كتائبهم الآتية ذكرها تحت قيادة عسكرية موحدة باسم لواء شام الرسول بقيادة النقيب عمار الضماد<sup>٢٩</sup>.

١	ك. بيارق الإسلام	٣	ك. بن تيمية	٥	ك. الفقهاء الصالحين	٧	ك. أنصار القرآن	٩	ك. محمد الفاتح للمدفعية
٢	ك. الناصر صلاح الدين	٤	ك. دمشق	٦	ك. أسود الإسلام	٨	ك. الإمام الشاطبي	١٠	سرايا الحسن والحسين
١١ وحدات أخرى في دمشق وريفها									

ويحسب اللواء على الإخوان المسلمين، ولا يتجاوز عدده اليوم ٥٠ مقاتلاً<sup>٣٠</sup>.

<sup>٢٢</sup> أوريينت نت - من داريا إلى إدلب: قائد شهداء الإسلام يكشف القصة الكاملة لتغريبه داريا <https://goo.gl/Atj1LA>

<sup>٢٣</sup> الدرر الشامية - لواء شهداء الإسلام يُجري تغييرات في مراكز القيادة <http://eldorar.com/node/103811>

<sup>٢٤</sup> الاتحاد برس - لواء شهداء الإسلام العامل سابقاً في داريا ينعي قائده العسكري بريف إدلب <https://goo.gl/ECTx3C>

<sup>٢٥</sup> بيان تأسيس الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام في دمشق - <https://www.youtube.com/watch?v=Zjck-sh5LW0>

<sup>٢٦</sup> كلنا شركاء - وليد الأشقر - الاتحاد الإسلامي في الغوطة الشرقية يعلن اندماجه الكامل في فيلق الرحمن <http://www.all4syria.info/Archive/293390>

<sup>٢٧</sup> بيان تشكيل جيش الأبايل العامل على أرض الشام المباركة <https://www.youtube.com/watch?v=KsvnYzf1R6k>

<sup>٢٨</sup> أخبار السوريين : جيش "الأبايل": رفع علم النظام وقع بـ"الخطأ" <https://goo.gl/EBFj5j>

<sup>٢٩</sup> بيان تشكيل لواء شام الرسول - مغاوير الشام ١-٤-٢٠١٣ <https://www.youtube.com/watch?v=-YVqZCANey>

## ح : ألوية سيف الشام:

تعتبر ألوية سيف الشام من فصائل الجبهة الجنوبية ونظراً للتداخل الجغرافي في المنطقة تنتشر في منطقة خان الشيوخ وضهر المير وضهر البيدر بالإضافة إلى تواجدها في كل من القنيطرة ودرعا<sup>٣١</sup>، وتضم حوالي ٥٠٠٠ مقاتل<sup>٣٢</sup> تحت قيادة "مرعي حمدان أبو سليمان" وتعمل تحت راية الجبهة الجنوبية من الجيش السوري الحر.

## ط – جبهة أنصار الإسلام:

أعلن عن تشكيل جبهة "أنصار الإسلام"، في العاصمة السورية دمشق، وريفها، ومدينة القنيطرة؛ أواخر شهر آذار ٢٠١٤م لنصرة السوريين على النظام، وتضم ألوية: أسامة بن زيد، والعز بن عبد السلام، وكتيبة العاديات، وعدداً من الألوية، والكتائب الأخرى<sup>٣٣</sup>.

يعتبر "أبو بلال الجولاني" قائداً عاماً لها، وانضمت إلى "القوة التنفيذية" في محافظة درعا، التابعة لـ "دار العدل"، في أواخر العام المنصرم، لقتال تنظيم "الدولة الإسلامية" والفصائل المبايعة له في المنطقة<sup>٣٤</sup>، وأعلنت في شباط ٢٠١٥م عن تأسيس القطاع الشمالي في الجبهة، والواقع في محافظة إدلب، بقيادة "مصطفى السعيد"<sup>٣٥</sup>.

## خلاصة:

أدى التناحر بين الفصائل في الغوطة الشرقية إلى انخفاض وتيرة الأعمال القتالية الموجهة ضد النظام بهدف إسقاطه، ووفرت وقتاً كافياً له لتجميع قواته وللمبادرة والتقدم استطاع من خلالها إعادة السيطرة على العديد من المناطق الهامة والاستراتيجية التي كانت تمثل عامل ضغط وتهديد على قواته ونظامه بشكل عام، مستغلاً انشغال الفصائل في تصفية حساباتها التي حولت الغوطة الشرقية إلى مقاطعات ومناطق خاضعة لسلطات فصائل "فصائل الغوطة الأساسية" هي جيش الإسلام وفيلق الرحمن ولواء فجر الأمة والاتحاد الإسلامي، كما شكلت الصراعات إخراجاً للعديد من الجهات المساندة للثورة على صعيد السياسة الإقليمية والدولية وتغيير الرأي العام سلباً تجاه الثورة.

وشهدت مدينة داريا في الغوطة الغربية هجمة شرسة من قبل قوات النظام والمليشيات الموالية له للسيطرة عليها ومثلت نموذجاً صارخاً كحالة من حالات التغيير الديموغرافي الذي يعمل على تنفيذه نظام الأسد لصالح إيران، وذلك بشهادة أهلها ومقاتليها الذين أكدوا على إصرار النظام على اخراج كافة ساكنيها، واستخدامه المفرط للقوة.

<sup>٣٠</sup> القدس العربي – جيش الإسلام يقبل بيعة لواء شام الرسول <http://www.alquds.co.uk/?p=362975>

<sup>٣١</sup> بيان حل تشكيلات ألوية سيف الشام واندماجها عسكرياً وإدارياً بشكل كامل <https://www.youtube.com/watch?v=WxotWDijVIA>

<sup>٣٢</sup> الموقع الرسمي لألوية سيف الشام <https://fsasaif.wordpress.com/about>

<sup>٣٣</sup> بيان تأسيس جبهة أنصار الإسلام <https://www.youtube.com/watch?v=a8yubO4E0cE>

<sup>٣٤</sup> مايكرو سوريا - جبهة أنصار الإسلام "تعين قائداً جديداً لها جنوبي البلاد" <https://goo.gl/FMmisz>

<sup>٣٥</sup> السورية نت - جبهة "أنصار الإسلام" تعلن عن تأسيس قطاع لها في إدلب <https://goo.gl/q44RAJ>

## الهوامش:

**\*\*جبهة فتح الشام – حركة أحرار الشام الإسلامية** تمت دراستهما في الإصدار الأول من توزيع فصائل الثورة والمعارضة العسكرية في سورية.

**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**  
**الجمهورية الإسلامية السورية**  
**الجيش الفسطاط**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد:  
 قال الحق تبارك وتعالى:

﴿ قَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَعَلَّكَ تُكْفَىٰ الْأَنْفُسَ وَتُحْيِي الْمُؤْمِنِينَ عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَكْفِيَهُمْ شَرُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بِشَأْنِكُمْ كَافِرًا ﴾ (النساء: 84)

إن ما يحدث اليوم على أرض الشام، هو ملحمة تاريخية جديدة، يقف فيها أبناء الأمة المسلمة في وجه التحالف الصليبي الشيوعي الرافضي، الساعي لتسليم الشام للرافض بعد أن نجحوا بتسليم بغداد لهم، وللوقوف في وجه هذه المحجة الشرسية، لأبد من الاصطفاف السني الكامل، ووضع جميع الخلافات المنهجية جانباً، والتركيز على العمل العسكري لدفع الصائل وطرد الغزاة من الشام، وإقامة حكم إسلامي راشد فيها.

فاستجابة لأوامر الله بالائتلاف ونبذ الفرقة والاختلاف، ومرعاة لتطلعات المسلمين في العوطة الشرقية الحاصرة، ياتجاج المجاهدين في جيش واحد، تحت راية واحدة، وقيادة واحدة، فإلى - قيادات الفصائل التالية :-





في العوطة الشرقية تعلن عن تشكيل:

**جيش الفسطاط**

جيش يجمع المجاهدين ويحمده كل الطاقات والإمكانات لتحرير دمشق من الغزاة العاصيين، نسأل الله أن يربط على القلوب وينبث الأقدام ويسد الرمي والرأي والحمد لله رب العالمين ولا عدوان إلا على الظالمين.

حرر في 5 جمادى الآخرة 1437  
 الموافق ل 18 آذار 2016

